



التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ (FLMs) (وفقاً للمادة 2.1 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ)

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 4.1 من الأجندة المشتركة لمؤتمر الأطراف وتتوافق مع الوثيقتين [FCTC/COP/11/5](#) و [FCTC/COP/11/INF.DOC./1](#) وجميع ملخصات المعلومات حول التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ التي أعدها الخبراء.

الجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،
من 17 إلى 22 نوفمبر 2025، مدينة جنيف، سويسرا

التوصيات الرئيسية

- يرحب تحالف GATC بالعمل الذي قام به فريق الخبراء المعني بالمادة 2.1 على النحو المفصل في التقرير والوثائق المرتبطة به المقدمة إلى الجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الأطراف.
- يوصي تحالف GATC باعتماد مشروع قرار المكتب بشأن التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ (FLMs) (فيما يتعلق بالمادة 2.1 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ). مشروع القرار:
 - يدعو الأطراف إلى النظر في اعتماد وتنفيذ التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ الموضحة في تقرير فريق الخبراء، وإدراج التقدم المحرز فيها كجزء من التزاماتهم بالإبلاغ بموجب الاتفاقية. ينص مشروع القرار بوضوح على أن التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ التي حددها فريق الخبراء ليست شاملة، ويقر أن هناك تدابير أخرى قائمة أو قد تنشأ في المستقبل.
 - يطلب من أمانة الاتفاقية تسهيل تبادل الخبرات بين الأطراف بشأن اعتماد وتنفيذ التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ، ونشر تقارير الأطراف بشأنها، ومواصلة التوعية بها.
- يثني التحالف العالمي لمكافحة التبغ على فريق الخبراء لإنجاز مهمته، ولا نعتقد أن هناك ضرورة أن يواصل فريق الخبراء، أو أي هيئة فرعية أخرى مثل فريق عمل، العمل على المادة 2.1 في الوقت الحالي.
- من أجل البناء بشكل فعال على تقرير فريق الخبراء والنهوض بالجهود الرامية إلى تعزيز ودعم اعتماد وتنفيذ التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ، من الضروري أن تتبادل الأطراف أبحاثها وخبراتها والدروس المستفادة في دراسة واعتماد وتنفيذ هذه التدابير.
- يجب على الأطراف توخي اليقظة باستمرار في حماية تدابير مكافحة التبغ، بما في ذلك التدابير الاستثنائية، من تدخل دوائر صناعة التبغ، على النحو المطلوب في المادة 5.3 ووفقاً للمبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 5.3.

الرسائل الرئيسية

- إن التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ تُكْمَل وتعزز مبادئ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) والالتزامات والتدابير والمبادئ التوجيهية للتنفيذ، بما يتوافق مع المادة 2.1، ولا تحل محلها. ينبغي على الأطراف تنفيذ اتفاقية WHO FCTC ومبادئها التوجيهية بالكامل. لا يُشكّل تقرير فريق الخبراء ومشروع القرار الوارد فيه تعديلاً على المعاهدة، بل يوفر التقرير والوثائق المرتبطة به للأطراف خيارات التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ بما يتماشى مع المادة 2.1.
- يحدد التقرير مجموعة من التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ بغية دراستها من قبل الأطراف. قائمة التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ الواردة في التقرير ليست شاملة وليست إلزامية. وبالأحرى تعتبر التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ جزءاً أساسياً من نهج شامل لمكافحة التبغ. ستعتمد قابلية تطبيق كل تدبير من التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ على الظروف الخاصة بكل طرف، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر مرحلة تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.
- يمكن تطبيق التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ على كل من منتجات التبغ ومنتجات النيكوتين، على غرار ما تم تنفيذه على المستوى الوطني، وهو ما يتوافق مع المادة 5.2(ب) من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.
- يجب أن تتضمن التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ تدابير تهدف إلى إحداث تغيير جذري في الهياكل السوقية والسياسية والاجتماعية التي تسمح لدوائر صناعة التبغ ومنتجاتها بإطالة أمد إدمان النيكوتين ووباء التبغ.
- اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ هي معاهدة قائمة على الأدلة وتشمل تدابير مثبتة على جانبي العرض والطلب تحمي الأجيال الحالية والمستقبلية من العواقب الصحية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية الوخيمة المترتبة على استهلاك التبغ وإدمان النيكوتين والتعرض لدخان التبغ.
- باعتبارها اتفاقية إطارية، كان المقصود من WHO FCTC أن تتطور مع تطور الأدلة العلمية والخبرات. أدرج واضعو اتفاقية WHO FCTC المادة 2.1 جزئياً لهذا الغرض.

ما يتم اقتراحه

يدعو مشروع قرار المكتب ([FCTC/COP/11/5](#)، المرفق 3) الأطراف إلى النظر في اعتماد وتنفيذ التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ الموضحة في تقرير فريق الخبراء، وإدراج التقدم المحرز في تنفيذها كجزء من التزاماتهم بالإبلاغ بموجب الاتفاقية. ينص مشروع القرار بوضوح على أن التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ التي حددها فريق الخبراء ليست شاملة، ويقر بأن هناك تدابير استشرافية أخرى موجودة حالياً أو قد تنشأ في المستقبل.

كما يطلب مشروع القرار من أمانة الاتفاقية تسهيل تبادل الخبرات بين الأطراف بشأن اعتماد وتنفيذ تدابير استشرافية لمكافحة التبغ، ونشر تقارير الأطراف بشأن هذه التدابير، ومواصلة التوعية بها.

وبشكل أكثر تحديداً، فإن مشروع القرار:

- يدعو الأطراف إلى:
 - (a) النظر في تدابير استشرافية لمكافحة التبغ (على النحو المنصوص عليه في المادة 2.1 من اتفاقية WHO FCTC) حددها فريق الخبراء، بهدف اعتمادها وتنفيذها المحتمل من قبل الأطراف، مما يسهم في جهودهم للوفاء بالالتزامات المنصوص عليها بموجب اتفاقية WHO FCTC.
 - (b) ملاحظة أن قائمة التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ التي حددها فريق الخبراء ليست شاملة؛ إذ يمكن النظر في اعتماد تدابير أخرى قائمة أو مستقبلية.
 - (c) الإبلاغ عن تنفيذ التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ، بما في ذلك الدروس المستفادة والنتائج، كجزء من التزامات الأطراف بالإبلاغ.
 - (d) النظر في الحاجة إلى مزيد من العمل وتعبئة الموارد فيما يتعلق بالتدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ، وإدراك أن النتائج الواردة في تقرير فريق الخبراء يمكن مراجعتها وتحديثها حسب الضرورة.
- مطالبة أمانة الاتفاقية بما يلي:
 - (a) تسهيل تبادل الخبرات بين الأطراف بشأن اعتماد وتنفيذ التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ.
 - (b) نشر معلومات من واقع التقارير التي يقدمها الأطراف بشأن التزاماتهم المتعلقة بتدابير مكافحة التبغ الاستشرافية، لعرضها ودعم إمكانية اعتمادها من قبل الآخرين.
 - (c) دعم مراكز المعرفة في تطوير وتبادل أفضل الممارسات ودراسات الحالة المتعلقة بالتدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ.
 - (d) نشر مواد إعلامية، بما في ذلك بدعم من منظمة الصحة العالمية، حول التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ.
 - (e) مواصلة التوعية بالتدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ والتدابير التي توسع أو تكثف نهج مكافحة التبغ التي يمكن النظر فيها في نطاق المادة 2.1.

ما أهمية ذلك

تشجع المادة 2.1 من اتفاقية WHO FCTC الأطراف على تنفيذ تدابير تتجاوز تلك التي تتطلبها الاتفاقية، مشيرة إلى أنه لا يوجد ما يمنع الأطراف من فرض متطلبات أكثر صرامة تتوافق مع الاتفاقية والقانون الدولي. خلال الجلسة العاشرة لمؤتمر الأطراف (COP10)، تم اعتماد القرار ([FCTC/COP10\(12\)](#))، الذي يقر بأن تنفيذ تدابير مكافحة التبغ، بما في ذلك التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ، يتباين بين الأطراف، في حين أن تدخل دوائر صناعة التبغ يتطور باستمرار.



- خلال مؤتمر الأطراف العاشر، تم اعتماد قرار بإنشاء فريق الخبراء المعني بالمادة 2.1 "لتحديد ووصف التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ والتدابير التي توسع أو تكثف نهج مكافحة التبغ فيما يتعلق بمنتجات التبغ...". (FCTC/COP10(12)). كما طلب القرار من فريق الخبراء أخذ تجارب الأطراف بعين الاعتبار وتقديم تقرير إلى الجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الأطراف.
- أقر المكتب فريق الخبراء، وشرع فريق الخبراء في تنفيذ مهامه. تم تحديد قائمة غير شاملة تضم 40 تدبيراً استثنائياً لمكافحة التبغ (FCTC/COP/11/5، المرفق 1) وتم تقديم وصف تفصيلي لعدد 16 تدبير منها في التقرير وفي ملخصات المعلومات (تجميع ملخصات المعلومات حول التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ التي أعدها الخبراء). تم تحديد التدابير الاستثنائية الستة عشر لمكافحة التبغ بناءً على المعايير التالية (FCTC/COP/11/5، الفقرة 11):
 - (a) يجب تطبيق التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ على منتجات التبغ على النحو المحدد في اتفاقية WHO FCTC ووفقاً لمهام فريق الخبراء؛
 - (b) يجب أن تتضمن التدابير الاستثنائية لمكافحة التبغ تدابير توسع أو تكثف بشكل كبير نهج مكافحة التبغ وفقاً لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والمبادئ التوجيهية لتنفيذها؛
 - (c) يجب توفر مستوى كافٍ من البحث و/أو النماذج و/أو التعليقات و/أو الخبرة الاختصاصية لتمكين فريق الخبراء من تقديم وصف مفيد للتدبير الاستثنائي لمكافحة التبغ؛
 - (d) يجب أن يُظهر التدبير، أو أن يكون لديه إمكانية قوية لتحقيق، واحد أو أكثر مما يلي:
 - i. الإسهام بشكل كبير في جهود منع و/أو تقليل و/أو وقف تعاطي التبغ وإدمان النيكوتين ووباء التبغ؛
 - ii. فوائد إيجابية للفئات المستضعفة، بما في ذلك الفئات السكانية التي يصعب الوصول إليها؛ و/أو
 - iii. تغييرات في السياسة والإطار الأوسع الذي تعمل ضمنها صناعة التبغ و/أو يتم فيها زراعة التبغ و/أو تصنيعه و/أو توريده و/أو استخدامه، مما يدعم أو يمكن جهود مكافحة التبغ على نطاق أوسع حتى تكون أكثر نجاحاً.
- في حين يركز تقرير فريق الخبراء على منتجات التبغ، يوضح أيضاً أن الأطراف قد تعتمد وتطبق التدابير الاستثنائية على كل من منتجات التبغ ومنتجات النيكوتين، بناءً على الظروف الخاصة بكل بلد. (FCTC/COP/11/5، الفقرة 20).
- يؤكد تقرير فريق الخبراء على أنه ينبغي أن تكون التدابير الاستثنائية داعمة ومُعززة لتدابير مكافحة التبغ المثبتة والفعالة الموضحة في WHO FCTC، وألا تُعد بديلاً عنها. (FCTC/COP/11/5، الفقرة 28).
- في حين يشير التقرير إلى أن فريق الخبراء يعتبر أن مهامه قد اكتملت، إلا أنه من المرغوب أن يواصل مؤتمر الأطراف في تعزيز واعتماد وتسهيل تنفيذ التدابير الاستثنائية من الآن فصاعداً. (FCTC/COP/11/5، الفقرة 27).